

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الصيام(7/9)

علي عبدالعزيز الشبل

في ذلك صوم عاشوراء ويتحقق به مخالفة اهل الكتاب ويتحقق به امنية النبي عليه الصلاة والسلام ويكون قد ايام من كل شهر.

الحالة الثالثة ان يصوم الحادي عشر مع العاشر. حديث ابن عباس يصوم ويوم - 00:00:00

قبله او يوما بعده خالفوا اليهود الحالة الرابعة ان يصوم التاسع العاشر وحده دون ما قبله وما بعده. وهذه اقل احواله. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة وهو ابن طعن بن مالك عن هشام - 00:00:20

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش ذو الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم وفي الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه. فلما رمضان ترك او ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء - 00:00:40

اي سقط وجوب صيامه على الناس الى الاستحباب فمن شاء صام ومن شاء اخطأ وصيام عاشوراء سنة مؤكدة على هذا لمدامه النبي صلى الله عليه وسلم عليه. كانت تصومه قريش في الجاهلية - 00:01:00

او لانه آآ من مآثر الانبياء قبله فصامه عليه الصلاة والسلام في الجاهلية لانه كان يشابههم في الاعمال التي فيها ايمان. ولهذا كان يحج عليه الصلاة والسلام. وكان يصوم وكان يطوف بالبيت - 00:01:20

اما فيه شرك يتجند وما فيه ايمان وعبودية لله عز وجل يفعلها. قال حدثنا عبد الله ابن اسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام عام حج على المنبر يقول يا - 00:01:40

اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء. ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم وان شاء صامه ومن وهذا على ما استقرت به الشريعة فقد استقرت بعد نسخ وجوب صيام عاشوراء للاستحباب ومن شاء صام - 00:02:00

فهذا فيه الاجر من شاء افطر او من شاء فليفطر لان الصيام غير واجب. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم - 00:02:20

عاشوراء كان قدوم المدينة في شهر ربيع الاول. فلما دار في السنة رأهم يصومها رأى اليهود وكان يستتبع اعمالهم. فيحب ان يوافقهم فيما فيه ديانة وطاعة لله عز وجل. قالوا ما هذا؟ قال هذا - 00:02:40

يوم عظيم يوم شريف هذا معنى كلمة صالح اي يوم شريف نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى. قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. وهو عليه الصلاة والسلام احق بموسى عليه - 00:03:00

السلام من جهة اخوة الرسالة ووحدانية الديانة فكلهم جاءوا بالاسلام العام فصامه وامر بصيامه في اول ثم بعد اشهر فرض الله صيام رمضان فخفف صيام عاشوراء فمن شاء صام ومن شاء افطر - 00:03:20

بسندنا قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قبيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه طارق بن شهاب له صحبة على الصحيح وهو صغير واكثر من رواياته عن الصحابة لكن له صحبة. عن ابي موسى رضي -

الله تعالى عنهما انه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً. فقال النبي فصوموه انتم يعدونه عيداً اي بالعبادة فيعتاد عليهم

فيصومونه والعيد ليس لازم ان يكون يعني للفرح والفطر لكن العيد ما - 00:04:00

ما يعتاد في مدة اما في سنة او في غيرها. فصامته اليهود. مع انه يوم عيد انا اولى بموسى منكم قال فصوموه انتم اي خالفوهم في

اتخاذهم عيداً. عبيد الله بن موسى عن ابن - 00:04:20

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يومي فظلاً واي

اجر فضله فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني رمضان وهذا فيه تأكد صيام - 00:04:40

عاشوراء وانه سنة مؤكدة لتحري النبي صلى الله عليه وسلم صياماً. قال وحدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيدة

سلمة ابن الاكوع هذا من عوان البخاري ومن ثلثيات. لان المكي ابن ابراهيم عيش سند وقد ادركه البخاري على الكبر - 00:05:00

فاخذ عنه وسناده ثلاثي المكي لابراهيم يزيد ابن ابي عبيد بين البخاري وبين النبي وسلم ثلاثة وهذه اعلى ما في البخاري من

الاسانيد. سماها العلماء بثلثيات الامام البخاري لاجل ان بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

الثلثيات من رواية المكي بن ابراهيم رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من اسلم من ادنى في الناس ان من كان

اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم - 00:05:40

فان اليوم يوم عاشوراء يعني آ هذا في اول الامر ثم خفف الى الاستحباب ومر ان المراتب اربعة ليصوم التاسع مع العاشر

التاسعة والعاشرة والحادي عشر ثالثاً ان يصوم التاسع يصوم العاشر والحادي عشر الرابعة منفذ العاشرة - 00:06:00

وهذه الحالة مكروهة المكروه هو في الافراق. اما الفعل مثاب عليه. مكروهة لان فيها تشبه بما اليهود وهذا في قمة كتاب الصوم من

صحيح البخاري بلغنا الله واياكم صيام شهره واعنا واياكم فيه - 00:06:30

على اه القبول. قال كتاب صلاة التراويح يسأل اخونا عن صيام التاسع والعاشر والحادي عشر هجرياً عليه؟ الجواب فيه ثلاث ادلة

الاول انه خالف اليهود فصام يوماً قبله واو يوماً بعده. في الحديث سمي - 00:06:50

قبله او يوماً بعده او تأتي بمعنى الوهم. ابن عباس علماء تكلموا في ثبوته لكن معناه صحيح. الوجه انه حقق امنية النبي بصيام يوماً

قبله ويوماً بعده بصيام يوم قبله الى قبله السنة التاسع اي مع العاشر - 00:07:20

ثالثاً فيه صيام ثلاثة ايام كل شهر. وجه الرابع انه يتحقق من ادراك عاشوراء لا محالة. لا يفوته عاشوراء في ان الشهر قد هافى او كمل

يتحقق بصوم يوم قبله ويوم بعده عاشوراء لا محالة - 00:07:40

قال كتاب صلاة التراويح بعض النسخ ارفقت هذا الكتاب بكتاب والاكثر على افراده. وصلاة التراويح هي الصلاة المقصوص الجماعة

في رمضان سميت بصلاة التراويح لانهم كانوا رضي الله عنهم يوقدون فيها الصلاة - 00:08:00

كانوا يتروحون بينها اي يستبيكون تؤدي جماعة وسمي في صلاة التراويح فبقي الاسم هكذا وان اختلفت الصلاة وقيام الليل ينقسم

الى اقسام ثلاثة. صلاة التراويح وهي الصلاة المشروعة معكم في رمضان وهي سنة مؤكدة. النوع الثاني التهجد وهي كل صلاة -

00:08:30

ليل تكون بعد نوم. الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً والتهجد لا حد لركعاته وانما هو

مثنى مثنى. لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:09:00

وفائدة تكرار مثنى مثنى للدلالة على ماذا؟ على انه لا حد لها. بل يصلي ما شاء الله له ان يصلي النوع الثالث صلاة الوتر وهي اقرب

صلاة الليل. وصلاة الوتر اقلها ركعة واكثرها - 00:09:20

وهي الصلاة التي تقضى وتختلف صلاة الوتر عن صلاة التراويح انه انها وتر وانه يجوز ان يصل الركعات كلها بسلام واحد. يصل

ركعتها كلها بسلام واحد وانها تختتم بها الصلاة وانه لا يجوز ان يجمع بين وترين في ليلة. اما القيام ان شاء اقام اول الليل او اخره وان

شاء - 00:09:40

كله بقيام فلا شيء فيه. هذه انواع صلاة الليل واكدها صلاة الوتر قال رحمه الله باب فضل من قام رمضان. اي ما ورد في فضله. حدثنا يحيى ابن قال حدثنا الليث عن عقيد عن ابن شهاب - [00:10:10](#)

قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اللفظ الآخر عند ابي هريرة من قام رمضان ايماناً غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب - [00:10:30](#)

ومحمد بن مسلم بن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ثم كان الامر على ذلك انقلبت ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه - [00:10:50](#)

وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن ابن عبد القارئ ابن عبد القاري انه قال خرجت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوجاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل لنفسه فيصل فيصلي بصلاته - [00:11:00](#)

فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه الاخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم. قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون لها. يريد اخر الليل - [00:11:20](#)

كان الناس يقومون اولاً حديث ابي هريرة من قام رمضان ايماناً واحتساباً ومن قام ليلة القدر ايماناً ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً هذا الحديث جاء في فضل القيام وفضل الصيام. ولابد من شرطين ان يكون ايماناً يعني عبودية وتوحيداً - [00:11:40](#)

تقرب به الى الله عز وجل يتدين الله به احتساباً يحتسب اجر صلاته قيامه صيامه على الله عز وجل لا يطلب من الناس فيه شيئاً اخر او امراً مادياً وانما يحتسب فيه على الله ذلك فجزاء - [00:12:10](#)

انه يغفر له ما تقدم من ذنبه كما في الصحيحين جاء في مسند الامام احمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر النبي عليه الصلاة والسلام آآ صلى بالناس ليلة ترى - [00:12:30](#)

انه صلى فصلى الناس بصلاة. وهذا الدليل على ان الامامة لا تشترط فيها النية بخلاف ما عليه الحنابلة وانما لو صلى الانسان بصلاة الاخر صحت آآ صح اهتمامه به في الليلة الثانية يجتمع اناس اكثر فصلى بهم في الليلة الثالثة اجتمع ناس اكثر من ليلتين - [00:12:50](#)

صلى بهم في الليلة الرابعة تسامح الناس بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام فقص المسجد عن اهله امتلاً فلم يخرج عليهم حتى طلع الصبح طلع الفجر فلما صلى الفجر انصرف اليهم وقال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة - [00:13:20](#)

لم يخفى علي مكانكم البارحة. واني خشيت ان تفرض عليكم. فترك الصلاة بهم جماعة لا لانها غير مشروعة. ولكن شفقة عليهم ان تفرض عليهم فلا يستطيعوا. مات عليه الصلاة والسلام وامن - [00:13:40](#)

ان يفرض الشيء بعد موته. في خلافة ابي بكر ما استمرت. بقي الناس على ما كان عليه في عهد النبي عليه انزاع. في عهد عمر كذلك قال كان يقوم الرجل يصلي لنفسه يصلي الرجل فيصل فيصلي بصلاته فقال ارى لو جمعت هؤلاء على - [00:14:00](#)

فجمعهم على ابي بن كعب وعلى تميم بن اوس الداري يتعاقبان الصلاة فيهم كانوا يقرأون بالمئين من الآية المئة الى المائتين فلما رأهم كذلك قال نعم البدعة هذه وليس المراد هنا انها بدعة من حيث الشرع لا - [00:14:20](#)

لان الصلاة آآ فعلها صلى الله عليه وسلم بنفسه وآآ بقوله والبدعة هنا بمعنى انه الشيء الجديد الذي لم يعهدوه. فتكون في من حيث اللغة لم يعهدوه في هذه الصلاة. واستمر العمل عليها وما زال المسلمون على هذا العمل - [00:14:40](#)

اختلفوا في عدد الركعات. فجاء في كتاب محمد بن نصر المروزي قيام الليل في اسناد عديدة انهم كانوا يصلون بثلاث وعشرين ركعة. الامام مالك في الموطأ يقول ادركت اهل المدينة يصلون في رمضان ست - [00:15:10](#)

ان اهل المدينة من هم؟ اولاد واحفاده ومالك رحمه الله عنده عمل اهل المدينة تأتي هذه المسألة التي تأتينا في كل رمضان يحفر فيها النزاع والخلاف والشقاق بين الناس وبين بعض طلاب العلم - [00:15:30](#)

هل يجوز ان يزيد في رمضان على احدى عشر ركعة او لا يجوز؟ وتطاول الامر الى ان حصل فيها التباور والتعادي والتشاحن بل بلغ الامر ببعضه من التبديع والتفسير. قد رأينا - [00:15:50](#)

بعض هؤلاء المساكين في الحرم اذا صلى الامام الخمس الركعات الاولى انصرفوا في مؤخر الحرم او في اماكنهم يتقهلون ويشترفون والناس يصلون وربما بعضهم خرج من الحرم وقال ان الزيادة على - [00:16:10](#)

خمس تسليمات بدعة. ومن يفعل ذلك فهو مبتدع. هذا الجهل يردي بصاحبه ويذهب به كل مذهب وهذا للاسف انما جاء من التعصب للاقوال والانتصار لها من غير فقه ولا دليل - [00:16:30](#)

الذين قالوا ما يزداد على احدى عشر ركعة اخذوا من حديث عائشة. خرج في الصحيحين ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي - [00:16:50](#)

ان يتابع له ما قد صلى. هؤلاء اخذوا بعدد الصلاة عدد الركعات وتركوا كيفيتها وهيئتها ولهذا يصلي عليه الصلاة والسلام اربع ركعات ثنتين ثنتين يطيل بهن قراءة جدة والركوع والسجود - [00:17:10](#)

القنوت فلا تسأل عن حسنهن وطولهن واربعاً كذلك ثم يصلي ثلاثاً يترن له ما قد صلى. فمن وافق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في صفتها وهيئتها وفي عددها فلا شك ان هذا الفعل هو الافضل - [00:17:30](#)

امن يوافقها في العدد دون الهيئة فهذا خرج عن موافقة السنة. بل الصحابة رضي الله عنهم صلوا كم؟ ثلاثاً وعشرين كما جاء من حديث يزيد الامام ابن رومان وغيره. فهل يكون الصحابة مبتدعون؟ هل يكون - [00:17:50](#)

مبدعين على هذا؟ الجواب لا. لا يقول هما في قلبه ايمان او في قلبه علم. وبهذا يعرف جهالة هذا المسلك وشناعة. نعم هناك من اهل العلم من قال به فاهل العلم قد يخطئون - [00:18:10](#)

ولا يوافقون على خطأك انما التعصب لخطأهم والانتصار لا قوالهم بغير هدى وغير فقه هذا هو المذموم. اما الاجتهاد من حيث هو في الحمد لله جعل الله ذلك ممدوحة الى المسلمين. وهذا الذي لا يرى الزيادة على الخمس هو - [00:18:30](#)

وشأنه لان صلاته في اخر الليل خير من التي في اول الليل قول عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقولون لا بموافقتها ماذا في اخر الليل ويدل على فساد هذا القول بحصر التراويح باحدى عشرة ركعة فقط لا تجوز الزيادة عليه ما جاء - [00:18:50](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي يصلي قال قال فهنا زاد ركعتين على ستة عشرة سجداً في حديث عائشة. بل هذا مقابل الحديث صلاة الليل مثنى مثنى وتكرار مثنى دلالة على لا حول ان - [00:19:10](#)

لا حد لها انها متعددة. وهذه ادلة كلها في الرد على من حصر صلاة التراويح في احدى عشرة ركعة وفي زماننا هذا اصاب الناس كسل وملل حتى الاحدى عشرة فيها - [00:19:30](#)

فيها طول عليه لكن حنا ما نوافد الكسالى والبطالين والضعفا لان الله عز وجل اسلم من ذلك اذا لا تتريب على الانسان فيما صلى. ويحرص المسلم على ان يصلي مع امامه حتى ينصرف امامه من صلاة - [00:19:50](#)

يدرك بهذا قيام ليلة ولو قام بعض الليل. صلاة التراويح عليها عمل المسلمين واقرارها سنة من قال ان التراويح بدعة في الكلية؟ هذا مذهب الروافض قال القحطاني في النونية ما قال ان التراويح - [00:20:10](#)

الا المدلوس وشيعة الصلبان. هم الذين قالوا التراويح بدعة وليست في سنة اذا صلى التراويح كما يصليها امامك في مسجدك وفي بلدك وادي ذلك وجاهد نفسك عليه احرص على ان يكمل صلاتك ايماناً واحتساباً لتحصل هذا الاجر العظيم. قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن ابن - [00:20:30](#)

عن عروة عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان صلى هذا صلى التراويح. كما صلاها ليلة وليلتين وثلاث. وامتنع عنه في الرابعة - [00:21:00](#)

احدثني يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من - [00:21:20](#)

وفي الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته. اذا خرج من جوف الليل اي من وسطه فاصبح الناس فتحدثوا تحدث بصلاة فاجتمع اكثر منهم فصلوا فصلوا معه. الرسول هل خفي عليه هؤلاء - [00:21:30](#)

لم يخفى عليه قط فاصبح الناس فتحدثوا فكثروا اهل المسجد الليلة الثالثة فخرج صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته او فسمي بصلاته اي ما اجتمع. فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله اي امتلأ وخص عن اهله - 00:21:50 حتى خرج لصلاة الصبح اي لم يخرج لهم بصلاة التراويح. فلما قضى الفجر واقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه ولم يخفى علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اي من غير اجتماع - 00:22:10

يؤخذ من الحديث ايضا ان اخذ السنية بالاجتماع عليه في فعله عليه الصلاة والسلام وانما ثلث ذلك مخافة والشفقة عليهم من ان تفرض ولا يستطيعوها. اذا حديث عائشة في الصحيحين دلالة على انه صلاها جماعة - 00:22:30 الساعة كم ليلة؟ وهذا رد على من يقول ان التراويح بدعة. لماذا؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله قوله من قام رمضان وقوله من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اخرجه بعض اهل السنن. نعم - 00:22:50 مثنى مثنى ولا اربعة سؤال في حديث عائشة ما زاد النبي في رمضان ولا غيره عن احدى عشر ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. هل اربع بسلام واحد - 00:23:10

قطع الماء وانما مثنى مثنى لان هو الذي قال عليه الصلاة والسلام يعني الاربع الركعات الاولى هذه صفته في طولها وحسنها وتطويله. وان رأى اربع ركعات التي بعدها هذه صفته. يعني ان الركعات الاربعة اطول - 00:23:30 من غيري والركعات الاربعة الثانية اطول من التي بعدها واقصر من الاولى. يعني انه يبدأ صلاته الاولى بالتطويل مع انه عليه الصلاة والسلام يقتد صلاة الليل بماذا؟ بركعتين خفيفتين. الذي صلى وحده نعم - 00:23:50 بعض الائمة بقراءة السورة في التراويح حتى تقوم اية واحدة من قبل لا بأس ما يحصل من بعض في بعض البلدان انه يصلي صلاة خفيفة. وهذه الظاهرة بدأت الان تدب الينا. فيجتمع الناس يتكاثرون على الافلام لان صلاة - 00:24:10 ثلث ساعة. حتى يروحون بعدين وين؟ للروحات والحيات واللي لو يروحون يصلون حبا وكرامة لكن يروحون لمشاكلهم. هذه ظاهرة ليست بالجيدة. نعم لا نقول ان جعل التراويح ثلث ساعة باطل لكن هذه ظاهرة تفضي الى ما ذكره اخونا ان يأتي ائمة يصلي الركعة الواحدة - 00:24:40

والفقهاء يقولون بخصوص الحنفية انه اقل ما تكون في الركعة الواحدة كم اية او اقل او بمقدار اقل سورة من سور القرآن ثلاث ايات. فهؤلاء يصلون ثمان ركعات بكم خمس دقائق ليه؟ لانهم اتبعوا اهواءهم. وليس لهم من صلاة الا ما صلوا. اما الذي يصلي - 00:25:10 كأنه يقرأ القرآن يستحب ان يقرأ الإنسان القرآن كاملا على الناس ويسمعونه في التراويح. قالوا ويستحب ان يسمعهم فيه اي في التراويح القرآن فهذا الفعل الحقيقة خلاف السنة. فعل السنة وينبغي ان يؤدب عليه الائمة لان لا يحمل الناس حملا جماعيا على مخالفة سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:40

لا اللي يعتزلهم اولى لان الذي يصلي لوحده ويطيل افضل من يصلي جماعة في اول الليل حديث عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقومون لها. وكان الناس يقومون اوله. نعم - 00:26:10

يبدأ يطيل اربعا ثم اربعا ثم يصلي ثلاثا يترمل له ما قد صلى. حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت؟ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان. فقالت ما - 00:26:30 ما يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. هذا من حيث العدد. الصفة والهيئة يصلي اربعا اي بسلامين. فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن - 00:26:50

ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني ان عيني تنامان ولا ينام قلبي فهذه الصلاة عليه الصلاة والسلام من اراد السنة فلا يقتصر على سنة في عددها دون هيئتها وصفتها - 00:27:10 فلا بد ان الثنتين. قال كتاب فضل ليلة القدر. لما ابان عن قيام الليل وربطه بالصيام. ذكر هذه الليلة ليلة القدر. وهي الليلة الشريفة العظيمة التي فيها الفضل الذي تعرفونه بانها خير من - 00:27:30

لماذا سميت الليلة بليلة القدر؟ سميت بذلك لعظم قدرها وفضلها وشرفها هذا الوجه الاول. الوجه الثاني سميت في هذه ليلة القدر لان فيها انزال المقادير. مقادير السنة قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم حاميهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا -
00:27:50

كنا منذرين فيها يفرق اي يفصل. فيها يفرق كل اب حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين يفرق التقدير من اين؟ من اللوح المحفوظ لما يكون في هذا العام. من فضلها ايضا او من تسمية - 00:28:20

القدر لان فيها قدر اول انزال القرآن. وهذه الليلة الشريفة هي افضل ليالي العام على الاطلاق افضل ليالي العام على اطلاقه ليلة القدر. طيب ما افضل ايام العام كلها على الاطلاق؟ ولما - 00:28:40

النهر ليش؟ مم اختلفوا في وافضل ايام العام على الاطلاق. قيل يوم العيد عيد الفطر. وقيل يوم عرفة. لانه يكون في ركن الحج الاعظم. فقيل يوم النحر. وقيل يوم عاشوراء. وافضل - 00:29:00

ان افضل ايام العام على اطلاق يوم النحر لان الله سماه يوم الحج الاكبر واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحد الاكبر وهو يوم الحج الاكبر لان فيه اربعة اعمال من اعمال الحج. فيه بدء طواف - 00:29:30

صعبة وهي ركن الحج. فيه رمي جمرة العقبة. فيه بدء وقت ذبح الهدي والاضاحي فيه بدء الحلق او التقصير. ولهذا هو يوم الحج الاكبر فهو افضل الايام ايام العام اما الليالي فالاتفاق هم ان اقبلها ليلة القدر. ليلة القدر اخفاها الله جل وعلا بعد ما علمها رسوله -
00:29:50

اعلمه اياها ثم انساه اياها. وانساء الله نبينا اياها لحكمة يعلمها سبحانه منها يجتهد العباد في تحري هذه الليلة. فما اخفى علينا ساعة يوم الجمعة. ليجتهد المؤمنون في تحريها وبقي الامر مستقر على هذا الاخفاء. هي في رمضان قطعا. وهي - 00:30:20

في العشر الاخير من رمضان بعد ما كانت متنقلة. فهي بالعشر الاخير. وهي في الاوتار كما تكون في الاشفاق في شرحه ذكر فيها ثلاثة واربعين قولاً لاهل العلم. وهذا يدلکم على عناية العلماء وتحريهم لهذه الليلة. اصح هذه - 00:30:50

انها ليلة متنقلة غير ثابتة. تكون في الاشفاق وتكون في الاوتار. تكون في اول العشر تكون في اوسطه واخره فهي ليلة متنقلة ليست ليلة ثابتة. ولهذا من قام العشر كلها ايمانا حسابا رجي ان يكون موافقا له - 00:31:10

سيأتي الكلام على اه علاماتها والكلام على ما ذكره اهل العلم في تحريها في الاوتار وتعيين بعض الاوتار والكلام على بعض البدع الشائعة المنتشرة فيها خصوصا في زماننا. قال باب - 00:31:30

قول الله جل وعلا انا انزلناه ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه - 00:31:50

الحاقة ملحقة. وما ادراك ما يوم الدين؟ يعني اعلم الله جل وعلا نبهه هذا الذي قال وما ادراك ما كذا فان قوله انا انزلناه وما ادراك ما ليلة القدر يعني استكشاف ليعلمها ويتهيا - 00:32:10

العلم بها. وما قال وما يدريك فانه لم يعلن. وما يدريك لعك الساعة تكون قريبة. فهذا مما لم يعلمه الله رسوله. وهذا فقه عظيم من سفيان ابن عيينة هذه السورة العظيمة كلها في هذه الليلة وفي شرفها. في هذه الليلة وفي شرفها - 00:32:30

ليلة القدر التي يقدر فيها المقادير ويفرح فيها ما يكون في هذه السنة من اللوح المحفوظ آآ جاء في حديث الحسن العرمي عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عابدا من بني اسرائيل. حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر. لم يفتر - 00:33:00

ولم يكفل فقال الصحابة اينما يبلغ ذلك؟ فانزل الله هذه السورة ان عباد ليلة واحدة خير من عبادة كم الف شهر اذا عبد الله فيها ايمانا وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث علي بن عبد الله - 00:33:30

قال حدثنا سفيان قال حافظنا وايمانا حفظ من ابن الزهري عن ابي سلمة يعني حفظنا هذا وايمانا حث من الزهري عن ابي سلمة عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي - 00:33:50

عنه ان النبي قال من صام رمضان ايمانا حجابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا حسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه

سليمان ابن كثير عن الزهري من قام ليلة القدر يفيد ان القيام يشمل من غروب شمسها الى طلوع فجرها. هذا القيام - [00:34:10](#)

فمن اراد هذا الشرف يفعل هذا. لكن الله وسع على هذه الامة. ولطف سبحانه بهم وامتن عليهم وقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وان لم يستوعب الليلة كله بالقيام. وهذا من فضل الله - [00:34:30](#)

علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولابد من هذين الشرطين ايماننا واحتسابا ايماننا اي توحيدا وعبودية في السابق احتسبوا اجر صلاته على ربه. نعم. هل يصلى قيامه قبل لا شيء لا - [00:34:50](#)

لم يأتي عن السلف ذلك وانما قبل العشاء لو اراد ان يصليها نوافل مطلقة لا بأس. ولهذا جاء في اية الزمر في قول الله جل وعلا اناء الليل واطراف النهار. جاء انه ان قيام الاوابين بين المغرب والعشاء - [00:35:10](#)

لا يصلى جماعة لانها لم يرد عليها السنة وانما الجماعة بعد صلاة العشاء الا بموجب ككسوف شمس وكسوفه كسوف قمر او خسوفه تصلى جماعة بعد المغرب. باب التماس ليلة القدر في السبع الاوائل - [00:35:30](#)

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام - [00:35:50](#)

الواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الاواخر هذا الحديث حديث جليل فيه الفقه. انها تكون السبع الاواخر لكن لا يعني انها لا تكون قبلها - [00:36:00](#)

ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف العشر الاولى من رمضان يتحرى هذه الليلة ثم اعتكف العشر ثم قال اني رأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطير. قال ابو سعيد امطرنا - [00:36:20](#)

المسجد اي سقط المطر قال فقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في صبيحة ذلك فاليوم يسجد في وكان هذا ليلة احدى وعشرين ليلة احدى وعشرين قطعا ليث من السبع الاواخر - [00:36:40](#)

لكن هذا على جهة ماذا؟ على جهة انها ليلة متنقلة اكثر ما تكون في السبع الاواخر واكثر من تكون في الاوتار وقد تكون في الاشياء. وهذا علامة انها متنقلة. قوله عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواظوا - [00:37:00](#)

الرؤية المنامية لا يفلت فيها الاحكام الشرعية ابدًا. لا يثبت بها الاحكام الشرعية الا عند الصوفية والخوارج. يبنون دينهم على المنامات. وكراماتهم عن المنامات. ويبنون ما بينهم على ماذا؟ على هذه الاحوال. كذلك الخوارج عامة يبنون دينهم على المنامات فيصح عمله - [00:37:20](#)

ووجهته بمنام يراه في ليله. واهل السنة والجماعة لا يبنون من المنامات اي حكم شرعي او اعتقاد عقدي او سنة وانما غاية ما في المنام ان يكون مبشرا رؤيا صالحة - [00:37:50](#)

في هذه السنوات تشتهر عند الناس عند الشباب رسائل في الجوالا ان المعبر الفلاني او فلان من الصالحين رأى ان ليلة القدر في هذا العام ليلة كذا وكذا وتذيع هالرسائل فالنادي في الهشيم - [00:38:10](#)

انشر تؤجر تجدونها في هذه الرسائل وهؤلاء اعانوا ابليس على اظلال الناس شلون صرفهم ابليس وقد تكون غير ليلة القدر. وحرمتهم ليلة القدر. ففاز منهم بماذا؟ بان ضيعوا فرصة عظيمة - [00:38:30](#)

في عمره وسنته كلها يرجو ان يدركه. في هذا المنام. فتجده يهتم لهذه الليلة التي جاءت الرسالة رسالة الجوال من هؤلاء المعبرين المتهاونين وامثالهم ويهملوا ما قبلها ويهملوا ما بعدها - [00:38:50](#)

فيحصل الشيطان منه مراده وباهماله ليلة القدر. وهذا يا اخواني من البدع الشهيرة الان. من البدع الشهيرة هو على هذا الامر فهذه الرؤيا قد تكون حق وقد تكون من تزوير اخي الشيطان باطل - [00:39:10](#)

من اراد هذه الليلة فليقم العشر كلها. يتحراها كلها ويكون بهذه المثابة ليدرك هذا الاجر قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا اي مصاب - [00:39:30](#)

لمن؟ لابي سلمة ابن عبد الرحمن. فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط من رمضان. فخرج صبيحة عشرين

حطبنا الاعتكاف ينتهي بغرب طلوع الفجر صبيحة عشرين هذا قول من يقول انه ان الاعتكاف - 00:39:50

طلوع الفجر وكل الجمهور ينتهي الاعتكاف في ليلة العيد. وقال اني اريت ليلة القدر ثم اوصيكم او نسيتهما فالتمسوها في العشر

الواخر في الوتر. واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف معي فليرجع - 00:40:10

فرجعنا فليرجعون امر ارشاد ليس امر الزام لان اصل الاعتكاف والسوء سنة مؤقتة متى يكون اعتكافه واجبا اذا نذره اذا نذره فالزم نفسه به. قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعا ما فيها ولا - 00:40:30

القزعة هي القطعة لوحدها فجاءت سحابة فمضت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقامت الصلاة فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته. اللهم صلي وسلم عليه لكن هذه الرؤيا - 00:40:50

او هذا الامر بعد انقضاء هذه الليلة. ولهذا اظهر علامات هذه الليلة لا تعرف الا بعد انقضاء ما هي علاماتها؟ ما علامات ليلة القدر؟

علاماتها انها ليلة سلام. قال الله جل وعلا سلام هي حتى مطلع - 00:41:10

ما معنى السلام؟ اي سكون. فلا اعاصير ولا براكين ولا شهب ترمى فهي ليلة ساكنة. ليلة سلام. من علاماتها انها ليلة وضئنة تنزل الملائكة فيها والملائكة من نور فهي ليلة مضئنة وتعرف ذلك لمن عاش في البرية او بعيد عن الاضواء - 00:41:30

يرى هذه من علاماتها ايضا انها ليلة آآ ساكنة لا يرمى فيها بشهاد ولا تذهب فيها الغبار والرياح. من علاماتها انها آآ ان الشمس تخرج في صبيحتها لا شعاع لها. الشمس تخرج في صبيعتها - 00:42:00

قرص مضئ لا شعاع له. وهذا والله اعلم ان الشمس هذا المخلوق العظيم خشع وصفنا لماذا؟ لشرف هذه الليلة بما ينزل فيها من امر الله ومن ملائكته. فهذا المخلوق العظيم وهي الشمس تخرج بهذا - 00:42:30

هي الصفة فما اقسى ابن ادم واغلظه كيف غفل عن هذه الليلة وعن شرفه؟ ولم يتأثر بها هذا التأثير هذه صفاته وابرز صفاتها هي الشمس. ولهذا قد ترى الشمس في صبيحة بهذه الصفة مثل - 00:42:50

اي لا شعاع لها قرص حتى ترتفع بكبد السماء لكن عندئذ ولا تحينا مناص هيئات فاتته هذه الليلة وهذا يجعل المؤمن ينتبه ويحرص اه موظفون يتحرون ليلة ستة وعشرين من الشهر ليه - 00:43:10

الرواتب الشوارع تزدهم والصرافات مليانة والان واحد وعشرين متى باقين على امر دنيوي زائل يدركه الانسان لا محالة به همته وتعلق به قلبه وليلة القدر هي منية الصالحين. العباد واهل العلم واهل الفقه والنظر - 00:43:30

منيتهم ادراك هذه الليلة. لماذا؟ لان يدخر لهم فيها عند الله من الاجر العظيم. وهي ليلة قال بها النبي عليه الصلاة والسلام من حرم فيه الخير فقد حرم. ما الخير؟ اذا حرم بها الصلاة - 00:44:00

دعاء الضراعة القنوت الابتهاال. القيام مع الامام حتى ينصرف. من حرم في هذه الليلة هذا الخير فقد حرم والله هو المحروم والمحروم عندنا في صفقة اذهاننا وقلة عقولنا من يفوته امر من امور الدنيا فلان - 00:44:20

ما حصل شيء من الدنيا لا عنده ارض ولا عنده بيت ولا عنده ولا عنده. تنافس الناس في الدنيا. المحروم حقيقة من يأتيه الزمان الوقت الشريف ثم يخرج عنه فلم يستفد منه. هذا المحروم - 00:44:40

جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قال يا محمد قل امين. وقال امين. قال قل امين. قال امين. قال رغم انف ريم. ثم رغم انفه. من دخل - 00:45:00

في رمضان ثم خرج ولم يغفر له. دخل عليه الموسم الفاضل. الزمان الشريف التي فيها سحائب الرحمت وخرج ولم يغفر له لانه لم يتعرض لاسباب المغفرة. لم يبذل سبب ذلك لحرمانه وغفلته واعراضه. ورغم - 00:45:10

ثم رغم انفه من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صلي وسلم عليه. ورغم انف امرئ ثم رغم انفه ما ادرك ابويه او احدهما عند الكبر ثم لم يدخل اهل الجنة. وهذه الليلة كذلك فمن حرمها فقد حرم الخير كله. لو - 00:45:30

تأكدت ان الانسان يأخذ اجازة من عمل لتحريها والله ما هو بكثير. ولهذا شرع في العشر الاواخر الاعتكاف. ليه من مقاصده الخلوة بالله ومن مقاصده ادراك هذه الليلة الشريفة. ولهذا كان شأن نبيكم مع هذه الليالي احسن شأن واعظمه - 00:45:50

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي اذا دخل العشر احيا ليلة احياها بماذا؟ بالعبادة الصلاة وبراعة وايقظ اهله ما يخلي اهلهم ينامون فيه. وشد منزره - [00:46:10](#)

اشد المنزر اما لشدة العبادة كما يشد الانسان وصفه اذا اراد ان يعمل او يشد ازاره كناية عن انه يترك وطأ اهله وهذا ايضا متحقق لانه معتكف والمعتكف لا يباشر اهله - [00:46:30](#)

قال باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة او فيه عبادة نعم عبادة في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه التمسوها في التاسعة التمسوها في السابعة - [00:46:50](#)

الخامسة يعني انه يتحررها في ليالي الاوتار. وكأن البخاري يرجح ان الاوتار ان حديث عبادة التاسعة تسع وعشرين ليلة تسع وعشرين ليلة خمس وعشرين وان كان عند بعضهم يجعلها حفظ حتى في الاشفاق - [00:47:10](#)

التاسعة تبقى يعني ليلة كم؟ اثنين وعشرين. السابعة ليلة اربعة وعشرين. وهكذا. قال حدثنا خزيمة بن سعيد قد حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحررت القادر في الوتر من - [00:47:30](#)

في الاواخر من رمضان تحروا هذا امر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان لا يعني انه لا تتحرى في لكن الوتر الوتر ارجى لا يعني انها لا تكون في الاشياء لكن كونها في الوتر في الوتر - [00:47:50](#)

وارجى من كونها في الشفع وهذا معنى تأخرها. اصاب الناس من ذلك انهم يحرصون على الاوتار هذا غلط فقد تكون بشفع ذاته عدم القيام فيه. حدثنا ابراهيم ابن حمزة فقال حدثني ابن ابي حازم والدرارودي - [00:48:10](#)

ليزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشرة التي في وسط الشهر يجاور يعني يعتكف. من المجاورة لانه يلازم المسجد ولا يخرج عنه. والاعتكاف - [00:48:30](#)

ملازمة مسجد لطاعة بلازمة هذا المسجد الطاعة هذي المجاورة. فاذا كان حين يمسي من عشرين الى تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه. وهذا فيه دليل على ان رجوع المسجد يكون بالليل في غروب الشمس. ينتهي اعتكافه - [00:48:50](#)

ورجع من كان يجاور معه ان يعتكف وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر. ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه - [00:49:10](#)

اذا اعتكف السنة كم ليلة؟ عشرين ليلة الوسطى واتمها العشر الاواخر. وقد اريت هذه الليلة ثم انسيته. رؤيا النبي الوحي ومن الذي انساه الله انساه اياه؟ الله فرؤيا النبي وحي ورؤيا غير الانبياء يخسون ما هي بوحي - [00:49:30](#)

فان كانت سالحة فهي بشارة. وان كانت محزنة فهي من الشيطان. وان كانت خرابيط فهي اضغاث احلام وهذه مجمل انواع المنامات الثلاث. قال وقد اريت هذه الليلة ثم نسيته فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر. وقد رأيت اسجد في ماء وطين. وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. قال - [00:49:50](#)

السماء في تلك الليلة فامطرت استهلت يعني تهيات للمطر فوقف المسجد وقف يعني خر تصد في مسجد في صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين قال قال فبصرت عيني رسول الله صلى - [00:50:20](#)

الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء. اللهم صلي وسلم عليه. يسجد في الماء والطين وهو اشرف من وطأ البسيطة لانه خاضع لله مرغم انفه وجبهته عبودية لله عز وجل. هذا هو شأن الايمان يا اخوان - [00:50:40](#)

وهذا فيه الرد على من يقول ان ليلة القدر ليس فيها مطر. وانما ليلة لا تجري فيها السحاب غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم اري ذلك وقد حصل بليتها نزول المطر. والمطر من الرحمة التي ينزلها الله جل وعلا - [00:51:00](#)

طيب ما جاء عن بعض الصحابة انهم يحلفون انها ليلة سبع وعشرين. مثل من ما قال بان ليلة العشرين من الصحابة وغيره وليت جائز ربحان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فان معاوية - [00:51:20](#)

وابي رضي الله عنهما كانا يجزمان ويحلفان انها ليلة سبع وعشرين. فليس معنى هذا انها لا تكون في ولكن ارجى هذه الليالي الليلة

ارجاها وليست هي الليلة الوحيدة ولهذا الان - 00:52:00

في اعتقاد العوام ان ليلة سبع وعشرين يسمونه ليلة القدر. قطعاً وجزماً هذا غلط. نعم. يرجى ان تكون لكن من غير ان يجزم ويقطع قال وحدثني محمد قال اخبرنا عبدا - 00:52:20

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. تحروا والتحري للشيء الذي لم يعلم متى - 00:52:40 يصل ومتى يكون وانما التحري بمعنى التماس والحرص والاجتهاد. وقال حدثنا موسى اسماعيل قال حدثنا وهيمن قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:00

في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى. مر ان اختيار البخاري في تسع وعشرين تبقى ليلة سبع وعشرين في خامسة تبقى للايتاء اه خمس وعشرين. واذا تم الشهر تكون هذه في ليالي - 00:53:20 الاشفاق لثمان وعشرين ليلة سبع ست وعشرين ليلة اربع وعشرين. وهذا يدل على لما ذهب اليه المحققون من انها ليلة متنقلة. تكون في الاشفاق كما تكون في الاوتار. لكنها في الاوتار افة - 00:53:50

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلد وعكرم يعني عاصم تحدث بهذا عن ابي مجلز وعن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله هي في العشر الاواخر - 00:54:10 في تسع يمضين او في سبع هذا يشمل اوتار الاشفاق تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عثيمين عن التمسوها في اربع وعشرين. يعني ليلة القدر وهذا دليل على انها تكون في الاجفاء كما تكون في الاوتار - 00:54:30 اطل رحمه الله الشارق في هذا الموضوع فذكرها هنا سبعة واربعين قولاً. ذكر سبعة واربعين قولاً في هذه الليلة واصح الاقوال ما هو؟ انها ليلة متنقلة. كما ان ساعة الجمعة ساعة متنقلة - 00:54:50

من البدع الواقعة من الناس في ليلة سبع وعشرين البدعة الاولى اعتقادهم ان هذه الليلة لا محالة في ليلة القدر. فيجزمون يقطعون بها ويسمونه بهذا يسمونها بهذا الاسم. وهذه بدعة وخطأ - 00:55:10 البدعة الثانية اتخاذ هذه الليلة عيداً ومهرجاناً ومحتفلاً تزين فيها المساجد المصابيح والشموع والاطعمة والعشيات واللوز. الالعب حتى تكون هذه الليلة مثل الموالد والحلوى والكعك. والهريسة والبسبوسة وغيرها والبليلة في اتخاذها ليلة احتفال او مهرجان هذا كله من البدع - 00:55:30

لو قال قائل هذه عادات نقول هذه عادات ربطت بالعبادات فصار لها حكم العبادة. من البدع ثالثاً في هذا والليلة اعتقاد ان العمرة فيها لها مزية على غيرها. ولهذا يزدحم الحرم في ليلة سبع وعشرين ازدحاماً لا يكون في غيره - 00:56:10 من الايام والليالي حتى اعظم من ازدحام ليالي الحج وايام الحج. ويعتقد هؤلاء ان العمرة لها مزية والعمالة الان يتحرون العمر بمئة وسبع وعشرين يذهبون من اعمالهم لمكة وليس للعمرة في هذه الليلة مزية على غيرها بل رمضان كله شهر فاضل للعمرة. ليه - 00:56:30

حديثي من معقل بنت سنان الانصارية النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة او حديثاً معي من البدع في هذه الليلة اشغالها بالذكر المبتدع يقول احيائها - 00:57:00 اذكر الله ذكراً غير ذكر الناس الله حي الله هو او الله الله حميد حميد ذكر فجعلوا هذه الليلة بهذا الخدع هذا من البدع فيها وفي غيرها. من اشهر المخالفات في هذه الليلة خامساً - 00:57:20

الغفلة عنها بانواع الغفلات. والاعراض عنها بانواع الملهييات والمشغلات. من ملاعب وتمثيليات وقنوات وشبات وغيرها. هذه من اشهر المخالفات الواقعة في هذه الليلة. حتى نشأ جيل والله لن يبالي في اي ليلة هو. ما همه الا قضي وطنه وشهوته. ولو يجد احدهم عرقاً - 00:57:40

كن سميماً او مرمتين حسنتين لظرب اليهما اكباد الابل. وليلة شريفة يحرم فيها هذا وامثاله الخير الكثير فلاحظوا كيف ان الشيطان

يتفنن في اغواء الناس اما يوقعهم في بدع ترد عليهم ولا تقبل منهم او يوقعهم في غفلات واعراضات ولعب وله - [00:58:10](#)
ينشغل عن هذه الليلة. والمحروم من حرمه الله. ومن حرم الخير في هذه الليلة فهو المحروم باب رفع معرفة ذي القدر يتلأحى

لتلأحى الناس. اي ان سبب رفعها ما حصل من الخصومات. والمجادلة - [00:58:30](#)

النقاشات بغير هدى. اذا هذه ليلة شريفة رفع الله لنا وقتها لوجود هذا التلأحى والتناذب والمجادلة والعناد والمثابرة. حدثنا محمد ابن
المثنى قال حدثني خالد بن حارث قال عن عبادة ابن الصامتي رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة

القدر فتلاحم - [00:58:50](#)

رجلان من المسلمين تلأحى اي تخاصم وتنازع وتسابا حصل بين هما من المشاتمة. قيل من لان احدهما يكاد يصل الى لحية الرجل.

وقيل من الملاحاة لانه يضطرب لحيه بماذا بسبه ومنازعته - [00:59:20](#)

فتلاح رجلا المسلمين وجاء في يهدي مسلم فجاء رد ان يختصمان معهما الشيطان. فقالوا خرجت لاخبركم ليلة القدر فتلاحى فلان

وفلان فرفع. ما الذي رفع رفع علمه بها وقيل رفعت الليلة فابدلت بيتا اخرى لان الله له ان يفعل ما يشاء - [00:59:50](#)

والله ما يشاء يثبت وعنده ام الكتاب. وعسى ان يكون خيرا لكم اي رفع علمي بها. عسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة

والسابعة والخامسة. تخيلوا لو ان الله صرح لنا بهذه الليلة. وش يكون حال الناس - [01:00:20](#)

يحرصون على العبادة في هذه الليلة يتركون ما قبله وما بعدها. ولا يحصل بهذا المقصد الاعظم من مشروعيتها وهي عبادة الله جل

وعلا اما خفارة في عشرة ايام فيها المؤمن يتنقى ويتخلص ويعتاد على العبادة ويألفها - [01:00:40](#)

فلا يملها ولا يتركها. وجاء في لفظ عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريد ليلة القدر ثم ايقظني بعض فنسيته. اذا اعلم

الله نبينا بها ثم رفع هذا العلم. ومن الرفع بها - [01:01:00](#)

النسيان فالنسيان رفع وهذا مما يستدل به على انه في اخر الزمان يكثر نسيان القرآن وهذا من اسباب رفعه من اسباب ماذا؟ نسيان

العلم من اسباب رفع. فرفع العلم له وسائل منها النسيان - [01:01:20](#)

منها الاعراب والغفلة عنه. فينسى ويرتفع. هذا الباب الخامس وهو الباب الاخير الذي نختم به ان شاء الله هذا الموضوع لان الاعتكاف

طويل. قال باب العمل في العشر الاواخر من رمضان. حدثنا علي ابن عبد الله - [01:01:40](#)

قال حدثنا ابن حنينة عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله شد منزره كناية عن - [01:02:00](#)

وشد منزره على الحقيقة على انه يشد وصوا لقيامه الليل والانسان اذا شد وصفه كان شد وصفه اعون على اداء العمل البدني الفلاح

وراعي الابل ممرضها الماء ما يمكن يوردها وهو مشتمل - [01:02:20](#)

حتى يشد ماذا؟ العرب اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل واحد يقول الابن منا وولدها وهو متشخص متزين؟ لا

يمكن. حتى يتهيا من اللباس ومن هيئة بدنه ما يكون اعون له على عالة على على - [01:02:40](#)

هذا العمل البدني هذا الشد المنزر الحقيقي والكناية وشو يا جايز؟ يترك وطأ اهله على الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في

المساجد. وكان النبي يعتكف عليه الصلاة والسلام. والاعتكاف مبطلاته ماذا؟ الكفر - [01:03:00](#)

وترك الصلاة والجماع والخروج من المسجد بغير حاجة. واحيا ليله بالعبادة والصلاة والقنوط والذكر والدعاء. وايقظ اهله ايقظهم لهذه

الصلاة وامر اهله بالصلاة واصطبر عليه لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. جاء في حديث زينب بنت ام سلمة رجلة النبي

عليه الصلاة والسلام انها قالت - [01:03:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا بقي من رمضان عشرة ايام لم يدع اهله من اهله يطيق القيامة الا اقامه. الصغار والكبار اللي يطيحون

ما يخليهم ينامون وايقظ اهله عليه الصلاة والسلام وهذا بحرصه على الخير. وان الحرص بالخير يبدأ به الانسان - [01:03:50](#)

الاقرب والاقرب. فما ابانا ذلك لامته صلى الله عليه وسلم. كتاب الاعتكاف نلخص لكم بعض واحكامه بهذه العجالة الاعتكاف سنة

مؤكدة الا ان ينذره فان نذره فصار الوفاء به واجبات. والاعتكاف - [01:04:20](#)

يكون في العشر الاخير من رمضان وكونه سنة مؤكدة لان النبي سلم قضاہ والاعتكاف ايضاً يكون في كل مسجد فيه الجماعة ولا يشترط اقامة الجمعة. بل لا بأس ان يخرج يؤدي الجمعة ثم يرجع. والاعتكاف ايضاً - [01:04:40](#)

يجوز في غير المساجد الثلاثة. خلافا لما ذهب اليه بعض اهل العلم من انه لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. والحديث محلول عند اهل العلم العلم على فرض صحته على انه الاعتكاف الكامل يكون في المساجد الثلاث. من نذر ان يعتكف المسجد الأقصى جاز له الوفاء بنذر - [01:05:00](#)

المسجد الحرام لان المكان الافضل يقوم والاعتكاف هو خلوة بالله عز وجل وانس به في عبادته وقراءة القرآن الصلاة له والقنوت والدعاء. ولهذا ينبغي للمعتكف الا يستقر الا بمثل هذا. والمعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً. لانه منشغل في عبادة في نفسه - [01:05:20](#)

الاعتكاف ما اقله اختلف العلماء فقالوا اقله ساعة. والصحيح انه لا حد لي اقله وارجى ما يذكر في اقله انه يوم وليلة. يوم او ليلة. اقل الاعتكاف يوم او ليلة - [01:05:50](#)

يستأنس بهذا بامرین. الامر الاول ان عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلته في المسجد الحرام. في الجاهلية فامرہ النبي بالوفاء باعتكافه ولان الاعتكاف لو كان يصح ساعة او ساعتين او نحوها لبادر الصحابة الى نية الاعتكاف بمكفهم - [01:06:10](#)
مع النبي عليه الصلاة والسلام او عقب الصلوات التي يكررها الصلاة. فلما لم يأتي هذا مع وجود سببه وباعته دل على ان اقل ما جاء في الاثر انه يوم او ليلة استئناس بما جاء من عمر. ولا حد لاكثره وافضله ان يعتكف العشر الاواخر - [01:06:30](#)
فيدخل المعتكف معتكفه بعد صلاة الفجر. ويخرج في ليلة العيد اذا ثبتت ليلة عيد او من حين ثبوت رؤية الهلال هلال شوال. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [01:06:50](#)

وان يبلغنا واياكم رمضان ويعيننا فيه واياكم على الصيام والقيام يتقبله منا احسن المتقبل منه جواد كريم. السنا لأ. هذا جلوس في المسجد. لا يكون اعتكاف لا اعتكاف العصر الاعتكاف في العشر الاخرى او في غيرها. لكنه اقله يوم او ليلة. هذا اللي ظهر لنا من كلام العلماء. نعم - [01:07:10](#)

نعم او افضل ما يكون اعتكاف المكان الذي يزداد فيه ايمانك عملك الصالح. بعض الناس يعتكف في الحرم نروح سوايف تفرج على الناس هذا رائع واذا جاء اذا ما صار اعتكاف كشك في السوق ولا في مجمع الناس اي نعم - [01:07:40](#)
افضل ما يكون الاعتكاف فيه بالمكان الذي يزداد فيه ايمان. لكن لا اعتكاف الا في المساجد. ما في اعتكاف في البران استراحات وغرف ها يا زينة زين من السنن العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام داوم على كتاب في العشر الاواخر من رمضان وتركه مرة ثم قضاہ في شوال - [01:08:10](#)

الحرم لانه حصل منه يوم وبعد ليلة يخرج باكله وشربه ووضوءه واغتساله يخرج لتغيير ملابسه هذه الحاجة يحتاجه الناس حتى متكرر. لا بأس اذا كان له عمل يخرج ليؤدي العمل ثم يعود الى ما تكفر - [01:08:40](#)

ما في بأس تابع المسجد من مخيمات وساحات تابعة لها ما يخالف. وش يقول كل يوم فاته رمضان ولم يقضي ما عليه من رمضان الماضي حتى جاء رمضان الجديد. فان الواجب عليه الصيام وواجب عليه مع الصيام - [01:09:20](#)

التوبة لان اخر قضاء الوجه ثالثا الاطعام. اطعام من؟ يطعم المساكين. يقول عندنا افطار صائم عندنا ان كان عمال مساكين لا بأس يصدق عليهم ذلك. اما اذا كان يدخل فيهم المسكين وغير المسكين فلا تبرأ الذمة اطعامهم. لان - [01:09:50](#)

ان الاطعام للمساكين افطار الصائم الان يدخل فيهم الاغنياء غير الاغنياء ولا لا؟ فعندئذ لا يتميز هذا من هذا يقول هل ينكر على من ترك السنة؟ ينظر في هذه السنة ان كانت سنة واجبة فينكر عليه ان كانت سنة مستحبة نعم ينكر عليها - [01:10:10](#)

على جهة البيان. واما اذا كانت امرا مستحبا فلا ينكر وانما يعاتب. وينصح الانكار انما كترك المحرمات او المتأكدات. نعم لا تسبوا الاموات يشمل المسلمين ويشمل غير المسلمين اذا كان في سبهم مضرة على المسلمين. فاما سب المسلم فلا يجوز. لا حي ولا ميتة -

[01:10:30](#)

اما غير المسلم فينظر ماذا يسب به. بكفره فلا بأس. ان نتج عن سبه مضرة على المسلمين حيا او ميتا فان المصلحة في عدم سبه ولا يجوز سبه لان لا يترتب على سبه مفسدة اعظم - [01:11:10](#)

اللي يؤذي المسلمين في تدمير مواقعهم التي فيها الخير وفيها نشر العلم وبث هذا من الاعمال المحرمة وهي الدالة على حب آآ اعتقاد اصحابها وسوء قضاياهم يدافعون بما يستطيعوا به دفع شرهم عن الناس. والدعاء عليهم كفانا الله والمسلمين واياكم شره. والله تعالى - [01:11:30](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نعم هذا ينبهكم المحاضرة بعد صلاة المغرب في جامع الشهداء بحي الشهداء جنوب حائل احكام والصيام والقيام في - [01:12:00](#)